

الحياة

AL HAYAT

براري

١٠٠٠ ليرة



الحياة

www.daralhayat.com

www.lahamag.com

وأصبح للمرأة
العربية مجلة

لها

٢٤ صفحة
طبعة بيروت

ابنت الحياة عقيدة وجهاد

الأحد ٢٣ كانون الثاني (يناير) ٢٠١١ الموافق ١٩ صفر ١٤٣٢ هـ / العدد ١٧٤٦٠

مكتبة بري

أعمال للفنان اللبناني هادي بيضون

البراميل خزائن ومقاعد... وصناديق الأسلحة قطع فنية



■ بيروت - ا ف ب - يُحوّل الفنان اللبناني الشاب هادي بيضون البراميل الى خزائن ومقاعد عملية، كما يحوّل صناديق السلاح والذخيرة التي استخدمت في الحرب اللبنانية قطعاً فنية غير تقليدية، يغير من معالمها ويكتب عليها بالانكليزية بالسوان فاقعة «تجدد» او «ثورة» كي لا توحى بالحرب بل تعارضها.

يشترى بيضون، وهو فنان وشيم في الاساس، البراميل والصناديق وجذوع الاشجار بمبالغ زهيدة، لكن حين يضيف عليها فنه وشغفه يبيعها بالآلاف الدولارات.

ولدى بيضون افكار كثيرة يسقطها على مواد مختلفة ومتنوعة، يقول: «الرسوم هي نفسها، ارسمها على الالمنيوم والخشب والورق والجلد والقماش والجران والزجاج والجسم».

ومهما اختلفت نوعية المساحات والادوات، يعرف بيضون كيف يجعلها مطواعة بين يديه، ينجتها ويلونها ويلمعها او يعتمقها لتصير قطعة فنية قيمة، طالعة من عالمه.

فعلى سبيل المثال، حول بيضون جذوع اشجار الصنوبر والسندباد عبوات للمشروبات الغازية، يقول: «هذه العبوة الزهيدة الثمن التي نرميها بعد شربها وتاتي سيارة لتدسها، حولتها الى منحوتة خشبية بالوان براقة بطول ٥٠ سنتيمترا».

ويضيف انه يحول فن الديوب «ارت» من لوحة تعلق على الجدران «الى قطعة واقعية يمكن إمسكها، واستخدامها كمادة للديكور، كمقع

آخر، لاطهر التباين بين المعقّد والجديد، والالوان القاتمة والفاقعة». ومحترف هادي بيضون في جل الديب (شمال بيروت)، معرض دائم لاعماله وابتكاراته، يستقبل فيه زبائنه، اذ يقصده معظم الفنانين اللبنانيين لوشم اجسامهم. ويتذكر انه في الرابعة عشرة من عمره، بدأ يرسم بالريشة على القمصان اغلفة اسطوانات فرق موسيقية بحبها، وكان يمضي خلال الحرب ما بين ست وسبع

او خزانة للكتب او المشروبات» ولتلوين منحوتاته ورسومه التي تحمل رسائل وشعارات بالانكليزية، يستعمل الفرشاة الهوائية، وهو يلونها بالاكريليك المخصص لطلاء السيارات. وكان تعلم استخدام هذه الفرشاة بعدما صدم سيارته قبل ١٦ عاماً وراقب عمل الحداد الذي أعاد تصليحها وطلاعها له.

مفرداً، تعلم بيضون ان يكون محترفاً في عمله، يقول: «أمزج الالوان حيناً، وأتركها كما هي حيناً

ساعات، يرسم القميص الواحد ويبيعه لاصدقائه في الحي، على ما يقول. وثمة قميص لا يزال يحتفظ به، استغرق العمل عليه ٦٠ الى ٧٠ ساعة رسم.

وبعد مرحلة الرسم على القمصان، انتقل الى رسم النساء بالاسود والابيض على مدى ٢٠ عاماً، ويقول إن لوحاته كانت تبدو «كالصور الفوتوغرافية». وفي منتصف التسعينات، ذاع صيته كفنان وشم على الاجسام.

سورية ١٨ ليرة - الأردن ٤٠٠ فلس - مصر ٢ جنيه - العراق ١٠٠٠ دينار
Spain Euro 2.20 - Netherlands Euro 2.30 - Germany Euro 1.80 - Italy Euro 2.10 - Ivory Coast 980 CFA - Greece Euro 1.80 - Finland Euro 3.00 - France Euro 1.85 - Austria Euro 2.20 - Belgium Euro 2.25 - Denmark 15 Dkr